

حقائق التفسير

@ 365 | الأولياء ، وهو غاية الحسنى . | | وقال بعضهم : للذين أحسنوا مجاورة نعم
| في الدنيا إتمام النعمة من | تعالى | عليهم في الآخرة . | | قوله عز وجل : ! 2 ! 2
[الآية : 32] . | | أي : طيبة أبدانهم وأرواحهم بملازمة الخدمة وترك الشهوات . | |
وقال أيضاً : طيبين أي لم يتدنسوا من الدنيا وخبثها بشيء . | | وقال أبو حفص : ضياء
الأبدان بمواصلة الخدمة . وضياء الأرواح بالإستقامة . | | قوله عز وجل : ! 2 ! 2 [الآية :
36] . | | قال : محمد بن الفضل : بعث | تعالى الأنبياء عليهم السلام بإظهار
الوحدانية | وتعليم العبودية . واجتناب موافقة الطبائع والأهواء والشهوات لذلك قال في
كتابه : ! 2 ! 2 . | | قوله عز وجل : ! 2 ! 2 [الآية : 36] . | | قال سهل :
العبادة زينة العارفين وأحسن ما يكون العارف إذا كان في ميادين العبودية | والحدوة
بترك ما له لما عليه . | | قوله عز وجل : ! 2 ! 2 [الآية : 37] . | | قال الواسطي :
السعادة والشقاوة والهدى والضلال جرت في الأزل بما لا تبدل ولا | تحويل وإنما يظهر في
الأوقات رسماً على الأجسام والهيكل لا صنع فيه لأحد وليس | بقدر عليها خلق بل جرت في الأزل
بعلم سابق قصر عنها أيد الأنبياء وألسن الأولياء بقوله : إن | لا يهدي من يضل . | | قوله
عز وجل : ^ (إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون) ^ [الآية : 40] . | |
قال القحطبي : في قوله : ^ (إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون) ^ . |
| الأشياء كلها لا شيء في الحقيقة إلا أن يتصل بها لفظ الإرادة ولفظ الإرادة أزلية | يصيرها
شيئاً وإلا فهي لا شيء لأنها أخرجت من تحت ذل كن والشيء الحقيقي الذي لم | يزل ولا يزال
قائماً بصفاته قادراً في ذاته . |